

وقت خالصة لمصوح مقصودا بها جانه لا غير فرب  
 نصيحة ينتفع بها الناس في تصدق الفعيل جيبا ولا  
 نصيحة اصح من نصيحة الله ومرسوله وقيل حقيقة هو  
 النصيح قريف وجه المصلحة مع خلوص النية من مشوا  
 المكره وقال بعض المفسرين والفرق بين ابلاغ نصيحة  
 الرسالة وبين النصيحة هو ان تبليغ الرسالة ان يعلمهم  
 جميع او امر الله ونواهيه وجميع انواع التكليف التي اوجبه  
 الله عليهم واما النصيحة فهي ان يرغمهم في قبول تلك الاوامر  
 والنواهي والعبادات ويجذهم عنها ان عصوه  
 وقر ابو عمر بسكون اليا وتحسين اللام من الابلاغ كقوله  
 تعالى لقد ابليتكم رسالاتي وقر الباقون بفتح الباء وتشديد  
 اللام من التبليغ كقوله تعالى بلغ ما انزل اليك **وعلم من الله**  
**بالا تعلمون** اي من صفات الله واحوال قدرته الباهرة  
 وشدة بطشه على اعدائه وان باسمه لا يرد عن القوم  
 المجرمين وقول تعالى **ويعجبهم** العزة للانكار والوال للفظ  
 على محذوف اي كذا يتم وعجبت ان جاكم اي من ان جاكم **ذكر** اي  
 موغظة **من ربكم على رجل** اي على لسان رجل **ملك** اي من جنسكم  
 او من جنسكم نعم قول نبيه وذلك انتم كانوا يعجبون من نبوة  
 نوح ويقولون ما سميتموه في ابائنا الاولين يقولون امثال  
 البشر

البشر ولوشا امر بالا قره ملائكة **ليذكر** اي لاجل ان يبين  
 منكم عاقبة كفر والمعاصي **ولستعوا** اي ولاجل ان تتقوا الله  
**ولذلك ترحمون** بالتقوي ان وجدت منكم لان المعصود من  
 امر ساد الرسل الا لئلا امر والمعصود من الاذام التقوي  
 عن كمالا ينفي والمعصود بالتقوي الفوت بالرحمة في  
 الامر الاخرة وفايدة حرف التراخي التيمه على ان التقوي  
 غير موجوبه جنة والترحم من الله تعالى محض تقبل وان  
 التقوي ينبغي ان لا يعتمد على تقواه ولا يات من عذاب الله **فكذلك**  
**بوه** اي نوحا **فانجيناها** **والذيت** اصنوا **سهم** من الفرق وكانوا  
 امر بين رجلا وامر بين امره وقيل نسمة بنوه الثلاثة **سهم**  
**وحام** **وبافت** **وسمة** سميت اسم به وقوله تعالى **في الفلك**  
 متعلق بمعه كانه قيل والذيت استقر وامعه في الفلك او  
 صبحوه في الفلك او بانجيناها او انجيناها في السفينة من  
 الطوفان **والمرقا الذيت كذبوا** **باياتنا** بالطوفان **اسم** كانوا  
**قواما صيب** اي عصى القلوب عن الحق غير مستصيرين يقال  
 رجل عصى في البصيرة واعصى في البصر **والنشد** **واقول زهير**  
**واعلم علم اليوم** والامس قبله **ولكنني** عن علم ما في غد **عمر**  
**واي عاد** اي امر سلتا اليعاد وهو عاد بن عوص ابن ادم  
 ابن سام ابن نوح وهي عاد الاولى **اجاهم** **فهود** اي اخا

195